

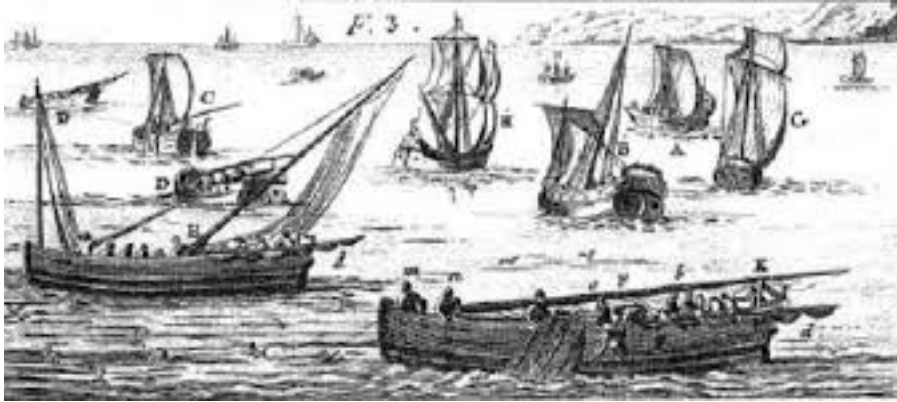
محاور المحاضرة

تاريخ القانون التجاري

مراحل تطور القانون التجاري السعودي

مراحل تطور القضاء التجاري السعودي

التطور التاريخي للقانون التجاري



العصور القديمة:

- **العصر البابلي:** قانون حمورابي، عبارة عن تقنين للأعراف كتلك المتعلقة بعقد الشركة والقرض والوكالة بالعمولة.
- **الفينقيون:** عرفوا بنظام الخسارة المشتركة.
- **الاغريق:** عرف عندهم قرض المخاطر الجسيمة.
- **الرومان:** استفادوا ممن سبقهم، وكذلك عرف عندهم نظرية النيابة في التصرفات.
- **العرب:** رحلة الشتاء لليمن والصيف للشام.
- **جاء الإسلام** وحث على التجارة والكسب المشروع. وجاء بقواعد موحدة تسري على التجار وغير التجار.



هل كان القانون التجاري قانون مستقل في العصور القديمة؟

• العصور الوسطى:

- انتعشت التجارة في المدن الإيطالية بعد الركود الذي أصابها بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس.
- ظهور طوائف التجار والمحاكم القنصلية.
- أثر الحروب الصليبية على تنشيط الحركة التجارية بين الشرق والغرب.
- مساهمة الأسواق الموسمية مثل شامباني وليون ولييزج في خلق قانون الأسواق.

هل عرف القانون التجاري كقانون مستقل في العصور الوسطى؟

هل نشأ القانون التجاري بشكل محلي أم دولي؟

• العصور الحديثة:

- اكتشاف أمريكا وطريق رأس الرجاء الصالح في أواخر القرن الخامس عشر، أدى إلى انتقال مركز التجارة من المدن الإيطالية إلى المدن المطلة على المحيط الأطلسي مثل إنجلترا وفرنسا وهولندا وإسبانيا والبرتغال.
- ظهور الشركات الاستعمارية.
- ظهور المصارف والبنوك.
- ظهور سلطات مركزية تصدر تشريعات تجارية وقضائية.
- أول تقنين في فرنسا 1673 البرية و 1681 البحرية.
- المجموعة التجارية الفرنسية في عهد نابليون بونابرت 1807.

متى بدء الطابع المحلي للقانون التجاري؟



مراحل تطور القانون التجاري السعودي

- نظام المجلس التجاري 1345 هـ.
- نظام المحكمة التجارية 1350 هـ. يحتوي على 633 مادة، أربعة أبواب.
- هل نظم جميع الأوراق التجارية؟
- هل نظم الشركات؟
- هل القانون التجاري محصور في نظام المحكمة التجارية فقط؟
- كم تبقى من المواد السارية حتى الآن؟
- من أين جاء نظام المحكمة التجارية؟
- هل نظام المحكمة التجارية صالح لحكم وتنظيم الحياة التجارية في القرن الواحد والعشرين؟

مراحل تطور القضاء التجاري السعودي

- تختص المحاكم التجارية بنظر المنازعات التجارية.
- محكمة تجارية عام 1350هـ، ألغيت بعد حوالي 4 سنوات.
- انتقل الاختصاص للمحاكم العامة حتى عام 1380هـ.
- ثم بعد ذلك انتقل الاختصاص لوزارة التجارة وظل تحت ولايتها 27 سنة.
- شكلت الوزارة خلال هذه الفترة عدد من اللجان والهيئات القضائية.
- هيئة فض المنازعات التجارية 1382هـ.
- هيئة حسم منازعات الشركات التجارية 1385هـ.
- تحوطاً من تنازع الاختصاص تم دمج الهيئتين لتصبح (هيئة حسم المنازعات التجارية) 1387هـ.
- 1388هـ - لجان الأوراق التجارية.
- ظل الاختصاص موزع بين هيئة حسم المنازعات ولجان الأوراق التجارية وبعض اللجان الأخرى.

• 1407هـ ألغيت هيئة حسم المنازعات التجارية وانتقلت اختصاصاتها لديوان المظالم.

• ظل الاختصاص معقود لديوان المظالم إلى عام 1428هـ صدور نظام القضاء الجديد (أنشأ المحاكم التجارية).

• هل انتقل الاختصاص للمحاكم التجارية مباشرة؟ متى انتقل؟

• يوجد لجان قضائية إلى جانب المحاكم التجارية.

• كانت المحاكم التجارية تطبق نظام المرافعات الشرعية حتى صدور نظام المحاكم التجارية الجديد لعام 1441هـ.

• ما هي أبرز ملامح هذا النظام؟